

# أنا أخاف والله

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. لم لما انا اخاف والله اني ان اقول شيئا فيفهم على غير ما اريد. لانه احيانا كثيرة ينسب الي ما لم اقله يعني توبوا عني شيء. ما ما عندي به علم. فخفت ان يفهم بعض المشاهدين من قولي ان السعادة ليست بالمال - [00:00:00](#) وانه ان يزهدها بالمال وان يعرضوا عنه لا. الاسلام ما ما كره المال لذاته هذا في بعض في بعض النحل والمذاهب والديانات يعني ينفرون الناس من لا يدخل الغني عنده ملكوت السماوات. الاسلام لأ. ربنا سمى المال خيرا بالقرآن هلاً - [00:01:30](#) حب الخير لشديد. الخير المال. اه الاية الثانية شو ؟ اه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ترك خيرا. الخير المال. اه الاسلام ما قال لا نتركه للولد بالعكس. الاسلام يريد منك - [00:02:00](#) نعم من المسلمين ان يكونوا اغنى الامم وان يكونوا اقوى الامم وان يسيروا على البيضاء فالمال خير ربنا سماه خيرا يمكن ان يشتري بالمال خير الدنيا وخير الآخرة. حتى الآخر - [00:02:20](#) تشتري بالمال. قلت لكم بحسن واحد يحول مبلغ. هذه بتتصدق فيه هذا سبقتك الى الآخرة. تذهب فتراه والصدقة مو اعطاء الفقير فقط. هلاً التوسعة على اهل بلا تمييز. هذا وارد - [00:02:40](#) احفظ احاديث ما هي مراجعة من جديد انه درهم انفقته في كذا ودرهم ودرهم انفقته على اهلك افضلها خيرها الدرهم الذي انفقته على اله بدون تمييز بدون اسراف بالاعتدال وبدون بخل. شوفوا الاسلام. وضع لنا حدود - [00:03:00](#) سودا معقولة. كلا طرفي قصد الامور ذميم. الله قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. صوروا هالصورة هاي. شلون مغلولة الى عنقه. هلاً ولد صغير. اذا معه شي بتقول له هاته بيقول لك لأ. اها - [00:03:20](#) امسكوا وضموا هذا كأنه يده مربوطة بعنقيه. شوفوا الصورة صورة صادقة وواقعة ولا تبسطها كل من اخذ منه لا المسلم لا يكون بخيلاً شحيحاً ولا يكون مغفلاً بخيلاً بكون عاقل ونبيه ما يخدع. سيدنا عمر كان يقول لست بخبا - [00:03:40](#) الخبي مخدع ولكن الخب لا يخدعني. في بعض الناس يخدعون بسطاء مغفلون. الاسلام ما بده ما يريد للمسلمين ان يكونوا مغفلين. فالمال في ذاته نعمة. لكن متى يستفيد منها؟ قلت لكم بحديث الماضي او اللي قبله - [00:04:10](#) الرسول لما بين ما هو لك ما هو لك من مالك؟ قال لك ما اكلت فافنيت الحديث سمعتموه. في شي مو اله؟ الرسول قل عبر عنه اللهم صل عليه. شوفوا اعزم المعلمين وسيد من علم رسول الله. اللهم صل عليه. اليوم علماء اصول التدريس - [00:04:30](#) يقول لك انه لازم المدرس يدخل دخولا فيه الترغيب للطلاب وتشويق واثارة انتباههم. رسول الله قال يا اصحابي يوم من الايام يوما من الايام ايكمل مال وارثه احب اليه من ماله؟ تعجبوا من السؤال. قالوا يا رسول الله - [00:04:50](#) منا الا ماله احب اليه. بعد ما اثار انتباههم وشوقهم الى معرفة يعني ما يريد ان يقوله لهم بين لهم. هذا الحديث اللي قلته المرة الماضية لك من مالك ما اكلت الباقي مو اله. لك الباقي - [00:05:10](#) في كثير ناس من الاغنياء اعرفهم والله يعيشون فقراء ويموتون اغنياء يعيشون فقراء شلون عندن والمكدسة بالصناديق او موضوعة في المصارف او موزعة على شركات ومتاجر ويعيش عيش الفقراء تضيق على اهله يبخل عليهم. شو اخذ من مالي؟ هذا مال وارثه صار احب اليه من عم يخبي المال حتى - [00:05:30](#) يأخذه الورثة ويا ليتهم يأخذونه ويترحمون عليه. والله اعرف ناسا عاشوا اشحاء بخلاء ضيقوا على اولادهم حتى اذا مات بس يموت خلس. لك واحد هاي صندوق الحديث قافله بالمفتاح ومعلق المفتاح بعنقه. وما حدا يقتررب منه. بعد ما بموت دقيقة واحدة. هل

يستطيع ان يمنع؟ بيحوا بيفتحوا - 00:06:00

وبطالوا المفتاح من عنقي ويفتحون الصندوق امامه ويأخذون ما له ربما قالوا انه الحمد لله على اذا هادا ماذا استفاد من الدنيا؟

فالمال يمكن ان تشتري به الدنيا والاخرة. كيف - 00:06:30

الاخرة تشتري فيه اه قصر عظيم هناك. قديش قده؟ وسارعوا. الى مغفرة من ربكم. ماذا كلام رب العالمين وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة. ايش قدها؟ عرضها السماوات والارض عدة مهيئة خاصة مو بعدين ستبني ما هو هذا اه وعد بالبيع لا اعدت لمن للمتقين.

من هم - 00:06:50

من صفاتهم ربنا وصفهمنا الذين ينفقون في السراء والضراء. ينفق على اي حال. بعدين انتبهوا مو ينفق كل ماله لا. المسلم بده يكون

يمشي بعقل. يمشي ويديه ضوء الشريعة وعقله معه. مرة جا واحد للرسول عليه الصلاة والسلام. كل ما يملك عملوا - 00:07:20

سبي جزاب قل يا رسول الله انا مالي كله. قال لي احفظه اخذه فحذفه به. رمى عليه. لو اصابه يمكن لشجه. قال احدكم معنى

الحديث من حفظي اقول الى ما له كله فيتصدق بي. ثم يسأل الناس بد - 00:07:50

يبقي لا انتصر ورثتك اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. فاذا المسلم ينفق لكن بعقل. هالجنة هادي اللي عرضها

السماوات والارض هادي ثمنها ممكن ان يدفع الان - 00:08:10

بس يدفع منين؟ تحرم اولادك؟ لأ. النفقة على نفسك بما يقيم اودها. ويحفظ حياة هذا اول واحد اللي يقولوا بعض في كتب التصوف

انه بقي بلا اكل وقعد على ثمرة او على لقمة - 00:08:30

كم يوم وشيع حتى هذا كلام فارغ. القدوة رسول اللهم صلي عليه. الرسول كان اذا وجد الطعام الطيب اكله وحمد الله. مرة واحد هذا

اسمه فرقة سبخي بعض الكتب بيكتبوها السنجي. صلحتها انا لما نشرنا صيد الخاطر اللي من الجوزي - 00:08:50

نعم. نسبة للسبخة سباق هذه في البصرة. هذا كان ما يأكل الفالوزج. قال له الحسن البصري الحسن البصري من ائمة التابعين الطبقة

هؤلاء التابعون طبقة عظيمة تلاמיד الصحابة الشعبي الحسن البصري سعيد ابن جبير اه سعيد ابن - 00:09:10

ها الأئمة والزهري نعم قال له ليش ما بتاكل؟ قال اخاف الا اؤدي شكره. قال له سبه مداعبة. قال له ويحكى يا هل تؤدي شكر الماء

البارد؟ اذا واحد عطشان وقد التهب جوفه من - 00:09:30

العطش وجاءوه بالماء البارد هل يؤدي شكره؟ مو بس الفالوزج. فلتقرأونه بكتب التصوف. انه واحد نفسه الكلة الفلانية قال منعها

تلاتين سنة ما بيدوق كلام فارغ. هذا ليس بصحيح. القدوة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:50

السلام ما كان عليه رسول الله واصحابه رسول اللهم صلي عليه. لأ بالقرآن منزل اه قل من حرم اه اه يعني والطيبات من الرزق نسي

اول اية هلاً بتيجي ببالي دقيقة قل من حرم زينة الله - 00:10:10

اه التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. الله قال كلوا واشربوا. ولا تسرفوا. الذين يحرمون انفسهم كل ما تميل اليه ظنا بان هذا مما

يرضي الله هذا غلط. اذا المال تستفيد منه وتنفق على - 00:10:30

وعلى اهلك بالمعروف ما تبقي عندهم حاجة الى اه غيرك. تكفيهم. لا تبخل ولا تبذر ولا تبزير. ان المبذرين اخواني. اخواني

الشياطين فمن يحب ان يكون من اخوان الشياطين - 00:10:50

فيا اخوان هي عيد عندكم غدا وسعوا في العيد على اهليكم. التوسعة المعقولة بالمعروف لا زيادة هلاً اليوم نحن اه نسرف المسلمون

بنظر الاسلام اسرة واحدة. اخوة اخوة انما المؤمنون اخوة - 00:11:10

لك اخ متل ما كنت اقول قبل ايام يبث يضيع المال ويبذر بيعمل عرس بكل قديش مية الف ريال قال ما ادري كم مئة الف ريال يكلف

خمسين الف ريال وناس يموتون من الجوع ومنهم من يموتون من الجوع اخوة لا هو اخوة له - 00:11:30

هادي المال عنصر ضوري. الاسلام ما دعا الى ترك المال. ولا الصحابة. الصحابة كانوا بين رجلين في ناس منهم كانوا اصحاب ملايين.

هلاً عثمان ابن عفان الزبير عبدالرحمن بن عوف كانوا - 00:11:50

اصحاب ملايين. اناس ما كانوا يملكون شيئاً ما كان عندهم شيء. وكلاهما كان غنيا بالله. اللي عنده ملايين الكثيرة هذه اه كان ينفق اه

منها بما يعني لله واذا فقدت لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. ثقته بالله والثانية اللي ما عنده - [00:12:10](#) في فالان نحن صرنا في اخر رمضان يا اخوان اليوم في البلاد الاخرى عنا بالشام يودعون رمضان باناشيد اغاني في المساجد يا اناشيد يعني بقولوا انه هاي ويا انه يا رمضان وحشتنا طيب اذا وحشكم - [00:12:40](#) ابقوا معكم. مو تبقوا شهر رمضان نفسه. ابقوا الطاعة اللي عشتموها في رمضان. في واحد اسمه القاضي عبد الوهاب المالكي. هذا من علماء المالكية الكبار كان في بغداد قديم. ضاقت به الحال. قال - [00:13:00](#) ابيات ايش بيقول بغداد وداو لاهل المال طيبة وللصعاليك. او للمفاليك دار الضنك والضيق انه ضاع بهانسييت الشطر الاول لكن الشطر الثاني فيه تشبيه رائع. كانني مصحف في بيت زنديق. شوفوا الصورة - [00:13:20](#) عجيبة تشبيه غريب جدا كأنني مصحف في بيت زنديق. مو هذا الشاهد. هذا خرج طلبة العلم يودعونه انه والله او فراقكوا قال لهم ولك يا جماعة لو وجدت عندهم والله رغيئين كل يوم ما كنت فارقتكم - [00:13:40](#) واوحشنا. لك ما حدا انتبه. نحن نفعل هذا بوداع رمضان. نبكي على فراق رمضان. فراق في رمضان بلد شهر الطاعة. وشهر الاحسان. الطاعة والاحسان بايدينا دائما. نستطيع ان نعيش بعد رمضان - [00:14:00](#) كما كنا نعيش في رمضان. ما اريد المظاهر او نيجي نصلي صلاة التراويح بعد رمضان مثل ما كنا فيها. لا وانما صلة قلوبنا بالله تبقى كما هي. المساجد تمتلى في رمضان فلا تخلو بعده. في ناس ينتقلون - [00:14:20](#) اذا انقضى رمضان مثل ما قال الشاعر رمضان ولي هاتها يا ساخي مشتاقة تسعى الى مشتاق. شو طول بالك. ولك العمى رمضان من هون بدك اذا اذا رمضان غاب هل غاب الله؟ ربنا حاضر فاذكروا بعد - [00:14:40](#) ربكم كما تذكرونه في رمضان. وثابروا على الطاعة. وبعدين نصيحة بدي قل لكم اياها. لك هلاً في رمضان ممكن نأخذ منها عدة دروس اول درس في ناس كثيرين يشكون انه ما بيستطيعوا يقوموا لصلاة الفجر. بر رمضان ما عم تقوم السحور - [00:15:00](#) خليككم مستمر يعني. العادة تتكون بمرة. واحد هلاً عمره ما دخل قهوة او سينما. اذا دخل مرة العلي الامر فهادي علم النفس وما يقوله الفقهاء عم يلتقي انه العادة تثبت بمرة. خليك عم تفيقوا في وقت الفجر. صلوا - [00:15:20](#) لا تضيع بعدين في رمضان نفسك تميل للطعام ولذلك فيه تركته لي املا قصتي الكبرى يوم القيامة في الدار الآخرة. ايضا هنا اذا عرضت لواحد منكم لذة من حرام فليثابر على هذا يستفيد من دروس رمضان. هلاً من دروس رمضان اللي قلناها اول يوم. ليش؟ رمضان لا - [00:15:40](#) فيه رياء فانه رب الحديث القدسي لي وانا اجزي به ما في رياء بينه وبين الله. يبقى هالصيغة الواحد منكم بعد قضاء بينه وبين الله يراقب الله. هلاً اذا واحد وحده في البيت بر رمضان لو اكل ما حد شايفه الله شايفه. فاذا ذكر ان الله - [00:16:10](#) الله مطلع عليه دائما. يكون قد استفاد من دروس رمضان. كل عام وانتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله - [00:16:30](#)